

الأرجنتين تكافح تزايد فقدان الغطاء الشجري والحرائق

الأرجنتين تكافح تزايد فقدان الغطاء الشجري والحرائق

التقرير

تواجه الأرجنتين تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تكشف البيانات عن تزايد فقدان الغطاء الشجري على مر السنين، مع لعب الحرائق دورًا ملحوظًا في هذا الانخفاض. تشهد البلاد، التي تفتخر بمساحة تزيد عن 278 مليون هكتار، خسارة صافية في الغطاء الشجري بلغت 3,556,753 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 10.45٪ في استقرار الأشجار.

تشير تحليلات البيانات التاريخية إلى اتجاه متقلب ولكنه مثير للقلق في فقدان الغطاء الشجري، حيث شهد العام الأخير، 2022، خسارة 232,223.66 هكتار. تظل الزراعة البدائية والحراثة هما السائقان الرئيسيان لهذه الخسارة، حيث يمثلان جزءًا كبيرًا من إجمالي إزالة الغابات كل عام. وعلى الرغم من أن الحرائق ليست العامل الأكثر أهمية، إلا أنها ساهمت باستمرار في تدهور غابات الأرجنتين، حيث فقدت الآلاف من الهكتارات بسبب الحرائق سنويًا.

يسلط الحادث الأخير من مقاطعة سان لويس الضوء على التهديد المستمر للحرائق البرية للمناظر الطبيعية في الأرجنتين. في 18 سبتمبر 2024، تم تسجيل تنبيه بحريق في المنطقة، مما يضيف إلى مشاكل البيئة في البلاد.

لا يقتصر تأثير فقدان الغطاء الشجري على الآثار البيئية الفورية فحسب، بل يساهم أيضًا في مشكلة تغير المناخ الأوسع من خلال إطلاق انبعاثات الكربون. على مر السنين، تم ربط الملايين من الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون بأنشطة إزالة الغابات، بما في ذلك تلك الناتجة عن الحرائق والزراعة والتحضّر.

بينما تكافح البلاد مع هذه التحديات البيئية، تعمل البيانات كتذكير صارخ بالحاجة إلى إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ على الغابات للتخفيف من المزيد من الخسائر وتعزيز التعافي في المناطق المتضررة.

